Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أجرى الرئيس "أحمد الشرع" سلسلة من الاتصالات الهاتفية مع عدد من القادة العرب والدوليين، وذلك في أعقاب إعلان الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الحكومة السورية و"قوات سوريا الديمقراطية – قسد"، والذي جاء تتويجاً لتحرك عسكري سوري واسع شرق الفرات أسفر عن تغيّرات ميدانية مهمة، حيث بحث "الشرع" خلال اتصال هاتفي مع أمير دولة قطر الشيخ "تميم بن حمد آل ثاني"، تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، خاصة ما يتعلق بالملف السوري، وتم خلال الاتصال تأكيد حرص الطرفين على دعم وحدة سوريا وسيادتها، وتعزيز العلاقات الثنائية بما يحقق مصالح الشعبين، والتشديد على أهمية الحوار والتعاون المشترك لضمان الأمن والاستقرار الإقليمي، وفي اتصال آخر مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني "مسعود بارزاني"، ناقش الجانبان مستجدات الأوضاع في شمال سوريا، وسبل تعزيز التنسيق، وأكد "الشرع" أن الحكومة السورية تلتزم بضمان كامل الحقوق السياسية والمدنية للأكراد، ضمن إطار السيادة الوطنية والدولة الديمقراطية، مشيداً بدعم بارزاني للاتفاق الأخير مع "قسد"، وتم الاتفاق على استمرار التنسيق لمنع أي تصعيد ومعالجة الخلافات بما يخدم استقرار المنطقة، كما أجرى "الشرع" اتصالاً برئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني"، ناقشا فيه تطورات الأوضاع شمال شرق سوريا، وملف ضبط الحدود وتعزيز الأمن المشترك، وتم التأكيد على وحدة الأراضي السورية وسيادتها، وتفعيل المعابر الحدودية، والتعاون في مواجهة التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش، بما يخدم مصالح الشعبين السوري والعراقي، وفي اتصال لافت، تحدث الرئيس "أحمد الشرع" هاتفياً مع الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع في سوريا، وخاصة ما يتعلق بالاتفاق الموقّع مع "قسد"، وشدد الطرفان على أهمية وحدة الأراضي السورية، وضرورة حماية حقوق الأكراد ضمن إطار الدولة، والتعاون في مواصلة مكافحة "داعش" وإنهاء تهديداته. وعبّر الرئيسان عن رؤيتهما المشتركة لسوريا قوية وموحّدة، تنطلق نحو مستقبل أفضل.
- أكدت رئاسة الجمهورية في بيان التوصل إلى تفاهم مشترك بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، حول عدد من القضايا المتعلقة بمستقبل محافظة الحسكة، وأوضحت الرئاسة السورية أنه تم الاتفاق على منح "قسد" مدة أربعة أيام للتشاور من أجل وضع خطة تفصيلية لآلية دمج المناطق عملياً، وقالت الرئاسة إنه في حال الاتفاق، لن تدخل القوات السورية مراكز مدينتي الحسكة والقامشلي وستبقى على أطرافهما، على أن تتم لاحقاً مناقشة الجدول الزمني والتفاصيل الخاصة

بالدمج السلمي لمحافظة الحسكة بما في ذلك مدينة القامشلي، كما تم التأكيد على أن القوات العسكرية السورية لن تدخل القرى الكردية، وأنه لن تتواجد أي قوات مسلحة في تلك القرى باستثناء قوات أمن محلية من أبناء المنطقة وفقاً للاتفاق، وأشارت الرئاسة السورية في بيانها إلى أن السيد مظلوم عبدي سيقوم بطرح مرشح من "قسد" لمنصب مساعد وزير الدفاع، إضافة إلى اقتراح مرشح لمنصب محافظ الحسكة، وأسماء للتمثيل في مجلس الشعب وقائمة أفراد للتوظيف ضمن مؤسسات الدولة السورية، وأكدت الرئاسة أن الطرفين اتفقا على دمج جميع القوات العسكرية والأمنية لـ "قسد" ضمن وزارتي الدفاع والداخلية، مع استمرار النقاشات حول آلية الدمج التفصيلية، كما ستُدمج المؤسسات المدنية ضمن هيكل الحكومة السورية، وأوضحت الرئاسة أنه سيتم تنفيذ المرسوم رقم 13 المتعلق بالحقوق اللغوية والثقافية وحقوق المواطنة للكرد، بما يعكس التزاماً مشتركاً ببناء سوريا موحدة وقوية تقوم على أساس الشراكة الوطنية وضمان الحقوق لجميع مكوناتها، وأشارت الرئاسة إلى أن تنفيذ هذا التفاهم سيبدأ اعتباراً من الساعة الثامنة من مساء اليوم.

- أكدت الحكومة السورية في بيان أنها ومنذ ليلة أمس قامت بإخطار الجانب الأمريكي رسمياً بنيّة قوات سوريا الديمقراطية "قسد" الانسحاب من مواقعها في محيط مخيم "الهول"، وهو ما استوجب تحركاً فورياً لتدارك أي فجوة أمنية قد تنشأ، كما أكدت الحكومة السورية للجانب الأمريكي وللأطراف المعنية استعدادها التام والمباشر لاستلام تلك المواقع وإدارتها أمنياً، لضمان استقرار المخيم ومنع أي محاولات لاستغلال هذا الانسحاب من قبل التنظيمات الإرهابية، إلا أنه ورغم وضوح الترتيبات وحساسية التوقيت، رصدنا مماطلة متعمدة من قبل "قسد" في إتمام عملية التسليم، مما يشير إلى محاولة لخلط الأوراق وتصدير أزمة أمنية جديدة في المنطقة، وحملت الحكومة السورية قيادة "قسد" المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات قد تنتج عن هذا التأخير المتعمد، ونؤكد أننا لن نسمح بأي فراغ أمني يهدد سلامة المنطقة، كما نطالب الجانب الأمريكي بتحمل مسؤولياته للضغط باتجاه إتمام عملية التسليم دون مزيد من التسويف.
- قال مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة "إبراهيم علبي" في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك: "قسد" تأخرت في تنفيذ اتفاقية 10 – 3 - 2025 وواشنطن شهدت على ذلك، وفوجئنا بالطريقة التي تعاملت بها قسد مع عملية مكافحة تنظيم الدولة، وأضاف: نريد أن يكون أعضاء "قسد" جزءاً من المجتمع والدولة السورية، ونعمل مع جميع المكونات السورية وهذا التنوع مصدر قوة بلدنا، وأوضح أن العملية العسكرية الأخيرة كانت منضبطة رغم وقوعها في مناطق تضم أعداداً كبيرة من المدنيين، والقوات الحكومية السورية لن تدخل المدن ذات الأغلبية الكردية وسنستخدم قوات الأمن

المحلية بالمنطقة، وأشار إلى أن إسرائيل انتهكت اتفاق 1974 عدة مرات وسنعمل مع الشركاء لإنهاء التسلل إلى أرضنا، ونعمل مع الشركاء والحلفاء بما يحافظ على سيادة سوريا.

2. **على المستوى الدولي:**

- قال الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" إن الأكراد في سوريا تلقّوا، وفق تعبيره، مبالغ مالية كبيرة وحصلوا على النفط وموارد أخرى، مضيفاً أن ما قاموا به كان بدافع مصلحتهم الشخصية، وليس لمصلحة الولايات المتحدة.
- شدد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على أهمية التوصل إلى اتفاق يضمن الاندماج الكامل لقوات سوريا الديمقراطية ضمن مؤسسات الدولة السورية، معتبراً أن هذه الخطوة أساسية لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم في سوريا والمنطقة عموماً.
- قال وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان": ندعم اتفاق 18 – 1 - 2026 في سوريا تماما كما دعمنا اتفاق 10 – 3 – 2026، فالمهم لنا هو وجود اتفاق، وأضاف: مع أن لدى تركيا تحفظات بشأن قضايا معينة، إلا أننا نفضل وضعها جانبا واعتماد سياسة تقوم على إعطاء الأولوية لدعم الاتفاق، وأشار إلى أن منح الحقوق للأشقاء الأكراد بموجب المرسوم الصادر عن الرئيس السوري "أحمد الشرع"، بعد سنوات طويلة من الحرمان في عهد "الأسد"، يعد أمراً بالغ الأهمية، المرسوم مهم للغاية، سواء من حيث ضمان الحقوق الثقافية أو من حيث تعزيز شعور المواطنين بالأمان والانتماء، وتابع: ننظر بقلق شديد إزاء إعادة تدوير "لعبة إطلاق سراح معتقلي داعش من قبل تنظيم قسد"، وأردف: التقيت السفير الأمريكي "توماس باراك"، ونقل لنا انطباعاته عن لقاءاته في دمشق، وتبادلنا وجهات النظر، وأكدنا أن تركيا ستواصل دائما الاضطلاع بدور بناء. وهم من جانبهم يقدرون بصراحة هذا الدور.
- بحث وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" مع السفير الأمريكي في أنقرة والمبعوث الخاص إلى سوريا "توم باراك" تطورات الأوضاع في سوريا، ولا سيما العمليات التي نفذها الجيش السوري ضد تنظيم "قسد".
- قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توم باراك": أعظم فرصة للكرد في سوريا تكمن حالياً في ظل الحكومة الجديدة بقيادة الرئيس "أحمد الشرع"، وأضاف: دمشق أصبحت مستعدة ومؤهلة لتولي مسؤولية الأمن بما في ذلك السيطرة على مراكز احتجاز "داعش"، وذكر أن الوضع تغيّر جذرياً في سوريا وأصبحت هناك حكومة مركزية معترف بها دولياً وانتهى الغرض الأصلي لقوات سوريا الديمقراطية كقوة لمكافحة تنظيم "داعش"، وقال: تتيح هذه اللحظة للكرد مساراً نحو الاندماج الكامل في دولة سورية موحدة، مع ضمان حقوق المواطنة والحماية الثقافية والمشاركة السياسية، وهي حقوق حُرم منها الكرد طويلاً، وبيّن أنه ليس لدى الولايات المتحدة أي مصلحة في وجود عسكري طويل الأمد لها، وهي تضع

نصب أولوياتها هزيمة فلول "داعش" ودعم المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية دون تبني النزعة الانفصالية أو الفيدرالية.

- قال زعيم حزب الحركة القومية "دولت بهتشلي": يجب استئصال جذور الأنشطة الإرهابية الفاعلة ليس فقط غرب الفرات، بل أيضا شرقه، من عين العرب حتى القامشلي، وأكد أن أمن دمشق من أمن أنقرة، وأن سعادة الشعب السوري وسلامته ووحدته متطابقة مع سعادة الأمة التركية وسلامتها ووحدتها.
- حاول مناصرون لتنظيم "قسد" اختراق معبر "نصيبين" الحدودي القريب من مدينة "القامشلي" السورية، والجيش التركي يطلق أعيرة نارية تحذيرية لتفريقهم.
- شدد رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ "محمد بن عبد الرحمن آل ثاني"، على أن الحكومة السورية تواجه ظروفاً معقدة وتستحق المساندة، مؤكداً أن دول المنطقة والمجتمع الدولي يعملون على دعم دمشق في سعيها نحو الاستقرار وإعادة الإعمار، وخلال مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، أوضح "آل ثاني" أن تداعيات السنوات الخمس عشرة الماضية أثّرت بعمق على الدولة السورية ومؤسساتها، معتبراً أن إعادة بنائها بعد هذه المرحلة الصعبة تمثل تحدياً كبيراً يتطلب تعاوناً دولياً شاملاً ودعماً واسع النطاق، ولفت وزير الخارجية القطري إلى أن سوريا رغم التحديات الكبيرة لا تزال تحتفظ بعنصر قوة يتمثل في تنوع نسيجها الاجتماعي الممتد عبر قرون، مشيراً إلى أن هذا التنوع يمثل رمزاً لوحدة البلاد، ومشدداً على أهمية أن تشمل عملية إعادة البناء كافة المكونات السورية ضمن نظام شامل ومؤسسات قوية، وأكد أن الجميع يتطلع لرؤية سوريا مستقرة وآمنة، وأن مسؤولية الدول الإقليمية والمجتمع الدولي تكمن في دعم السوريين لتحقيق هذا الهدف، مشيراً إلى أن قطر ترى أن بناء الدولة لا يتحقق إلا بوجود مؤسسات راسخة قادرة على تمثيل جميع المواطنين.
- شدّد وزير الدفاع العراقي "ثابت العباسي" على أن الحدود العراقية السورية تحت السيطرة الكاملة، مؤكداً أن القوات المسلحة العراقية تقف على أهبة الاستعداد للتصدي لأي تهديد محتمل، بما في ذلك محاولات تسلل فلول تنظيم داعش الهاربة من سوريا، وأوضح "العباسي" في بيان نشره حساب وزارة الدفاع عبر "تلغرام"، أن العراق يتابع التطورات الإقليمية عن كثب، مشدداً على أن "أي تهديد يمس أمن البلاد، لن يُسمح له بالمرور، وسنواجهه بكل حزم وقوة".
- جدّدت المملكة العربية السعودية خلال جلسة لمجلس الوزراء، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك "سلمان بن عبد العزيز آل سعود"، التأكيد على أهمية الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها على كامل أراضيها، وقال وزير الإعلام "سلمان بن يوسف الدوسري" عقب الجلسة: إن المجلس أعرب عن ترحيب المملكة العربية السعودية باتفاق وقف إطلاق النار واندماج قوات سوريا الديمقراطية ضمن الدولة

السورية، كما أكد "الدوسري" على الدعم الكامل للجهود المبذولة في تعزيز السلم الأهلي في سوريا، والحفاظ على سيادة ووحدة أراضي هذا البلد الشقيق، وتحقيق تطلعات شعبه نحو التنمية والازدهار.

3. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- استقبل وزير التنمية الإدارية سفير جمهورية باكستان في سوريا وبحث معه سبل التعاون المشترك.

4. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أصدر وزير الاقتصاد والصناعة "محمد نضال الشعار" قراراً بتشكيل المجلس السوري لتنسيق مجالس الأعمال المشتركة لدى الوزارة، ليكون إطاراً جامعاً يُعنى بتنسيق وتنظيم وتطوير عمل مجالس الأعمال المشتركة السورية مع دول العالم.
- أعلن وزير المالية "محمد يسر برنية" عن انطلاق مرحلة جديدة من الإصلاحات الهيكلية في عدد من القطاعات الحيوية، بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي، وذلك خلال ثلاث ورش عمل فنية عقدت الأسبوع الماضي عبر تقنية "الزوم"، واستمرت لثلاثة أيام متتالية، وتركزت الورشة الأولى على ملف الشركات المملوكة للدولة، حيث ناقش المشاركون خطة الحكومة لتحويل هذه المؤسسات إلى شركات رابحة ذات طابع تنافسي، تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، بينما الورشة الثانية تناولت التحديات التي تواجه مؤسسات التقاعد، وعلى رأسها "المؤسسة العامة للتقاعد والمعاشات" و"المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية"، وبحسب الوزير برنية، فإن كلاً من المؤسستين بحاجة إلى إعادة هيكلة جذرية وربما دمجهما في مؤسسة واحدة لتحقيق الاستدامة المالية، وخصصت الورشة الثالثة لمناقشة واقع التمويل العقاري في سوريا، خاصة في ظل الحاجة الملحة لإعادة الإعمار وتوفير السكن الميسر، وشارك في الورشة ممثلون عن هيئة الإشراف على التمويل العقاري، وتم استعراض خطط تطوير الإطار التنظيمي والتشريعي للقطاع، وتوسيع قاعدة المستفيدين من خدمات التمويل العقاري، مع ضمان حماية المتعاملين وتعزيز الوصول إلى الفئات ذات الدخل المحدود.
- عقدت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اجتماعاً تحضيرياً خُصّص لبحث الاستعدادات الجارية لإقامة معرض دمشق الدولي للكتاب، وذلك ضمن التحضيرات الرسمية لإطلاق الدورة الأولى للمعرض بعد التحرير.
- أعلنت وزارة التربية تشكيل لجنة مركزية متخصصة تضم معاونين وعدداً من المديرين المعنيين، بهدف إطلاق العملية التعليمية في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة.
- أصدرت محافظة دير الزور تعميماً مهماً إلى كافة الجهات العامة في المناطق التي تم تحريرها حديثاً، وذلك في إطار استعادة الدولة السورية كامل سيطرتها الإدارية على المحافظة بعد سنوات من إدارة ميليشيا "قسد"، وجاء في التعميم، الذي أصدره محافظ دير الزور، "غسان السيد أحمد"، أن جميع

الدوائر الرسمية والوحدات الإدارية والمؤسسات العامة في المحافظة تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من البنية الإدارية للمحافظة، وتخضع لإشرافها المباشر، على أن تستمر بالقيام بالمهام الموكلة إليها حتى استكمال تسوية أوضاعها التنظيمية والإدارية أصولاً، كما نص التعميم على تشكيل لجان مشتركة تضم ممثلين عن المديريات والمؤسسات العامة التابعة للحكومة السورية، بالإضافة إلى ممثلين من العاملين المدنيين الذين كانوا يمارسون مهامهم خلال فترة الإدارة السابقة، ونص التعميم على أن تُشكل هذه اللجان في كل قطاع (خدمي - إداري - فني) لتولي حصر وجرد كافة الموجودات العائدة للجهات العامة، من أبنية وآليات وتجهيزات ومواد ووثائق، وتوثيقها رسميًا، وتحديد وضعها الفني والإداري ورفع المقترحات اللازمة بشأنها إلى الأمانة العامة للمحافظة، وأكد التعميم أن الآليات والمعدات والتجهيزات العائدة للجهات العامة تُسلّم إلى الأمانة العامة للمحافظة، وأن أي نقل أو سحب أو التصرف بأي مواد أو تجهيزات أو وثائق دون موافقة خطية مسبقة يُعتبر مخالفة إدارية جسيمة ويُعرّض مرتكبه للمساءلة القانونية.

- افتتح معاون وزير الطوارئ وادارة الكوارث "حسام حلاق" المديرية التابعة للوزارة في مدينة الرقة.
- افتتحت وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية عيادة "بوابة التعافي" للمعالجة والوقاية من الإدمان، وذلك في مركز "داريا" الصحي بريف دمشق.
- أجرى الرئيس التنفيذي للشركة السورية للبترول "يوسف قبلاوي" ي جولة ميدانية في حقل "العزبة" النفطي بمحافظة دير الزور للتأكد من جاهزيته.
- قدم وزير الإعلام "حمزة المصطفى" ومحافظ الرقة "عبد الرحمن سلامة" إحاطة شاملة للأوضاع الخدمية والإنسانية في المحافظة، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقداه في مدينة الرقة، وقال محافظ الرقة خلال المؤتمر: الأولوية الآن لبسط الأمن والأمان في المحافظة، وحققنا ذلك بنسبة كبيرة وسنعمل على تشييد الجسرين المدمرين في المحافظة، نحن الآن في مرحلة تقييم المشهد في العموم بالنسبة للخدمات وغيرها.
- أجرى وزير الطاقة المهندس "محمد البشير" جولة ميدانية إلى سد الفرات في المنطقة الشرقية، رافقه خلالها المهندس "إبراهيم العدهان"، معاون الوزير لشؤون التخطيط والتميّز المؤسسي، وذلك في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى تأهيل المنشآت الحيوية وإعادة تنشيط البنية التحتية في المناطق المحررة.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت القوات الإسرائيلية في ثكنة عسكرية مهجورة في قرية "رسم الحلبي" بريف القنيطرة الأوسط، تزامن مع ذلك إطلاقها النار بشكل عشوائي في محيط المنطقة، كما دمّرت القوات الإسرائيلية سينما

"الأندلس" غرب مدينة القنيطرة والذي تعد من إرث الجولان الثقافي ومن أعرق دور السينما في الشرق الأوسط.

- قصفت القوات الإسرائيلية الأراضي الزراعية جنوب بلدة "الرفيد" في ريف القنيطرة بـ 4 قذائف مدفعية أُطلقت من الجولان المحتل، كما قصف الجيش الإسرائيلية بالمدفعية محيط تلة "الدرعية" بريف القنيطرة الجنوبي.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- تبين أن صوت الانفجار الذي سمع في مدينة "نوى" بريف درعا الغربي، ناجم عن إلقاء قنبلة يدوية من قبل شخص مجهول يستقل دراجة نارية في منطقة سوق الهال، دون وقوع أضرار بشرية.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- شهدت محافظة السويداء تطورات أمنية ميدانية، تمثلت باندلاع اشتباكات متقطعة بين قوى الأمن الداخلي ومجموعات مسلحة تابعة للحرس الوطني، وذلك عقب استهداف الأخيرة نقاطاً تابعة للأمن الداخلي، وأفادت مصادر محلية بسماع دوي انفجارات في المدينة، تبيّن لاحقاً أنها ناجمة عن تبادل رمايات بقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة الثقيلة بين الطرفين، حيث أكدت المصادر أن الاشتباكات تركزت على محور تل "حديد" غربي مدينة السويداء، دون ورود معلومات عن وقوع إصابات، وادعت منصات تابعة للحرس الوطني أن إحدى نقاطها تعرّضت للاستهداف بالأسلحة الثقيلة من محور تل "حديد"، مضيفة أن الرمي الذي سُمع على محوري "الثعلة" و"المنصورة" جاء نتيجة الاشتباه بتحركات ميدانية، كما زعمت أن قوى الأمن الداخلي أطلقت طائرات مسيّرة وصفتها بالمعادية باتجاه مفرق "كناكر".

- انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من مقر ما يُعرف بـ "منظومة عين النسر" في مدينة السويداء، حيث أفادت مصادر محلية أن الاستهداف طال أحد قياديي المنظومة، ويدعى "بسام حمزة"، من دون الكشف عن حجم الأضرار أو الخسائر، وسط تكتم إعلامي حول تفاصيل الحادثة، يُذكر أن "منظومة عين النسر" تشكّلت عقب أحداث تموز/يوليو الماضي التي شهدتها محافظة السويداء، وهي لا تتبع للحرس الوطني، ولا تتوافر معلومات دقيقة عنها حتى الآن، باستثناء أنها تضم عدداً من المجموعات القتالية، إلى جانب عملها كمنظومة رصد وتتبُّع للاشتباكات التي تحدث بين الحين والآخر على أطراف المحافظة.

- هاجمت مجموعة تابعة للحرس الوطني اجتماعًا لـ "مؤتمر الإرادة الحرة" أثناء انعقاده داخل فندق العامر وسط مدينة السويداء، وفق ما أفادت به مصادر إعلامية محلية، وأشارت المصادر إلى أن المهاجمين اعتدوا بالضرب على عدد من المشاركين، قبل أن يقوموا باعتقال بعض أعضاء المؤتمر، دون صدور أي توضيح رسمي حول مصيرهم حتى الآن.

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- أطلق القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي"، سلسلة تصريحات لوكالة هاوار الكردية، اعتبر فيها أن الهجمات الأخيرة التي تتعرض لها مناطق شمال شرق سوريا تشكّل تصعيداً خطيراً، متهماً الحكومة السورية بشن عمليات عسكرية ممنهجة بحق المدنيين الأكراد ومواقع "قسد"، وقال "عبدي" إن قوات الحكومة السورية صعّدت من عملياتها العسكرية ضد مواقع "قسد" ومدن الحسكة وريفها ومدينة كوباني، متهماً دمشق بعدم الاستجابة لأي من مبادرات وقف إطلاق النار التي طُرحت خلال الأسبوعين الماضيين، مشيراً إلى استمرار الهجمات رغم النداءات المتكررة للتهدئة، وأشار "عبدي" إلى أن منشآت احتجاز مقاتلي وعوائل تنظيم داعش في الشدادي ومخيم الهول تتعرض لهجمات متكررة وعنيفة منذ مساء أمس، قائلاً إن "قوات الحماية تصدت لأرتال عسكرية ومدرعات ودبابات حاولت اقتحام المخيم بالقوة، ما أجبر الحراس على الانسحاب"، وأوضح "عبدي" أن "قسد" انسحبت إلى المناطق ذات الغالبية الكردية، معتبراً أن الدفاع عنها "خط أحمر"، ولن يتم التهاون تجاه أي محاولة تهدد أمنها أو استقرارها. كما دعا التحالف الدولي إلى تحمّل مسؤولياته في حماية المنشآت الحساسة، وعلى رأسها مراكز احتجاز عناصر تنظيم "داعش"، و اختتم القائد العام لـ"قسد" تصريحاته بمناشدة الحكومة السورية لوقف الهجمات العسكرية والعودة إلى طاولة الحوار، في إشارة إلى الاستعداد لاستئناف المفاوضات شريطة توقف العمليات التي تستهدف المناطق الكردية، وفق وصفه.
- أقرت الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا "إلهام أحمد" أن هناك تواصلاً قائماً بين شخصيات كردية وإسرائيلية، مؤكدة أن تل أبيب أبدت استعدادها لـ"مد يد العون"، وأن الأكراد منفتحون على تلقي الدعم من أي مصدر كان، وجاء تصريح "أحمد" خلال لقاء صحفي عبر الإنترنت، نقلته وكالة "فرانس برس"، حيث صرحت باللغة الكردية، وفق الترجمة الإنجليزية: "تجري شخصيات من الطرف الإسرائيلي اتصالات معنا، وإذا تطورت هذه المحادثات إلى دعم عملي، فنحن مستعدون لتلقيه من أي جهة".
- أصدرت قوات سوريا الديمقراطية بياناً رسمياً برّرت فيه انسحابها من مخيم "الهول" بالموقف الدولي "اللامبالي" تجاه ملف تنظيم "داعش"، محمّلة المجتمع الدولي مسؤولية التقاعس في معالجة هذه القضية، وقالت إن قواتها اضطرت إلى إعادة التموضع في محيط مدن شمال سوريا التي تواجه مخاطر متزايدة.
- قتل مدني برصاص عناصر تنظيم "قسد" في بلدة "الهول" شرق الحسكة، كما قتل شخص جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم "قسد" بحافلة ركاب في منطقة الـ 47 غرب مدينة "الشدادي" بريف الحسكة الجنوبي.

- قُتل وجرح عدد من المدنيين برصاص "قسد" خلال انسحابها من بلدة "الهول" بريف الحكسة أثناء مرورها بقرية "الحنوة" قرب "تل حميس"، وسط حالة من الرعب والهلع بين المدنيين.

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- أعلنت وزارة الدفاع في بيان رسمي وقف إطلاق النار في كافة قطاعات الجيش العربي السوري، وذلك ابتداءً من الساعة 20:00 مساءً، ولمدة أربعة أيام، التزاماً بالتفاهمات المعلنة مع قوات سوريا الديمقراطية وحرصاً على توفير المناخ المناسب لإنجاح الجهود الوطنية المبذولة، أوضحت الوزارة أن وقف إطلاق النار يأتي دعماً لمسار التفاهم مع "قسد"، ويهدف إلى تفادي التصعيد وإتاحة المجال أمام الترتيبات المشتركة التي تم التوصل إليها مؤخراً بشأن محافظة الحسكة، مؤكدة أن الالتزام بهذا القرار مشروط بالاحترام المتبادل وعدم خرق التفاهمات من الطرف الآخر.
- أعلنت وزارة الدفاع جاهزيتها التامة لاستلام مخيم "الهول" وسجون "داعش" في المنطقة كافة، ونشدد على أن أولويتنا هي مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي، ونرفض استغلال ملف السجناء كرهائن أو أوراق مساومة سياسية من قبل قيادة "قسد" لبث الفوضى وزعزعة الاستقرار، وطالبت قيادة "قسد" بالوفاء بالتزاماتها وتطبيق اتفاق 18 – 1 - 2026 بشكل عاجل، وأكدت التزامها المطلق بحماية أهلنا الكرد وصون أمنهم، ونجدد التعهد بأنه لن تدخل قواتنا إلى القرى والبلدات الكردية، فالجيش هو حصن لكل السوريين وهدفه استعادة الاستقرار وحماية المؤسسات الحكومية.
- أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع العميد "حسن عبد الغني" أن الوزارة ماضية في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع "قوات سوريا الديمقراطية" بشأن مستقبل محافظة الحسكة، بروح وطنية عالية وحرص مسؤول على حماية الدم السوري وبناء مسار سلمي يحفظ وحدة البلاد واستقرارها، وفي بيان رسمي حول مستجدات الأوضاع في شمال شرق سوريا، توجّه "عبد الغني" برسالة مباشرة إلى أبناء المكوّن الكردي، قائلاً: "إلى أهلنا الكرد في سوريا، أنتم جزء أصيل لا يتجزأ من شعبنا، الشعب الذي نحميه ونفديه بأرواحنا، وقد تعهدنا بصون كرامتكم، وتأمين حقوقكم، وحماية ممتلكاتكم، لتبقوا أعزاء في وطنكم، معتزين بانتمائكم إليه"، واستعرض "عبد الغني" مظلومية الكرد خلال العقود الماضية، قائلاً إنهم "تعرضوا لسياسات إقصاء ممنهجة حرمتهم من أبسط حقوقهم"، مضيفاً أن "عهد الإنصاف بدأ، وترجمته جاءت عبر المرسوم الرئاسي رقم 13، الصادر عن الرئيس أحمد الشرع، والذي يشكّل محطة مفصلية في بناء سوريا الجديدة، ويضمن الحقوق الثقافية والسياسية واللغوية لكل المواطنين دون تمييز".
- قالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع: ننفي الأنباء التي تتحدث عن وجود اشتباكات بمحيط سجن "الأقطان" بالرقة، وأوضحت أن السجن مؤمن بالكامل، وأن قوات الشرطة العسكرية والأمن الداخلي

تنتشر في محيطه، وأضافت: وزارة الداخلية تقوم بالتواصل بشكل مستمر مع إدارة سجن الأقطان لتأمين جميع الاحتياجات المطلوبة.

- قالت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري: تنظيم "قسد" قام بترك حراسة مخيم "الهول"، وبذلك أطلق من كان محتجزاً بداخله ليخرج، وأضافت: سيقوم الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي بالدخول إلى المنطقة وتأمينها، وأكدت التزامها المطلق بحماية أهلنا الأكراد وصون أمنهم، فالجيش هو حصن لكل السوريين، وهدفه استعادة الاستقرار وحماية المؤسسات الحكومية.

6. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قالت وزارة الداخلية: بعد الاتفاق الأخير بين الحكومة السورية و"قسد"، أقدمت "قسد" على إطلاق سراح عدد من سجناء تنظيم "داعش" الإرهابي وعائلاتهم من السجون، واليوم انسحب عناصرها المكلفون بحراسة مخيم "الهول" شرقي الحسكة دون أي تنسيق مع الحكومة السورية، أو التحالف الدولي في خطوة تهدف لممارسة الضغط على الحكومة بملف مكافحة الإرهاب، تتابع الوزارة الوضع عن كثب وتتخذ كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق والتعاون مع التحالف الدولي للحفاظ على الأمن والاستقرار ومنع أي محاولات تهدد السلامة العامة.
- زار مدير إدارة القوى البشرية في وزارة الداخلية العقيد "ضياء الدين بحلاق"، أحد مراكز الانتساب المستحدثة في محافظة دير الزور، للاطلاع على سير العمل وآليات استقبال المنتسبين الجدد.

7. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- تشهد مناطق شمال شرق سوريا عمليات هروب لعناصر تنظيم "داعش"، بسبب قيام "قسد" بالانسحاب من مراكز الاحتجاز والمخيمات التي تضم الآلاف من عناصر التنظيم، ويقدر مراقبون عدد العناصر الفارين بـ 3000 عنصر.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات المذكورة في التقرير إلى مرحلة تحولية بالغة الأهمية في المسار السوري، تتشكل حول محور رئيسي يتمثل في الاتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وما يرتبط به من تحركات ميدانية ودبلوماسية مكثفة. يعكس هذا التحول ديناميكيات جديدة على المستويين الداخلي والإقليمي، تنطوي على فرص وتحديات معقدة.

على الصعيد السياسي والدبلوماسي، يبرز الاتفاق مع "قسد" كتطور استراتيجي يعيد رسم خريطة القوى في الشمال الشرقي. يأتي هذا في إطار سلسلة اتصالات دولية وإقليمية مكثفة أجراها الرئيس أحمد الشرع، تظهر سعياً حثيثاً من دمشق لاستعادة المبادرة وإعادة تأطير الملف السوري دولياً. الدعم العلني من أطراف إقليمية

متنوعة كقطر وتركيا والسعودية للاتفاق ول ."وحدة سوريا وسيادتها" يشير إلى تحول جيو سياسي ملحوظ، حيث تبدأ هذه الدول في التكيف مع واقع جديد تقود فيه الحكومة السورية عملية إعادة دمج جغرافية وسياسية لأهم منطقة متنازع عليها. الموقف التركي الإيجابي المعلن، رغم التحفظات، يعتبر مفصلياً، حيث يبدو أن أنقرة تفضل خيار الدمج والاستقرار على استمرار حالة الانفصالية التي قد تهدد أمنها على المدى الطويل. كما أن تأكيد الولايات المتحدة، عبر مبعوثها الخاص، على أن "أعظم فرصة للكرد" تكمن تحت حكومة الشرع، وتركيزها على مكافحة داعش دون دعم الانفصالية، يمثل انعطافة سياسية كبيرة تضعف الموقف التفاوضي لـ"قسد" وتعزز شرعية الحكومة السورية. المرسوم الرئاسي رقم 13 الخاص بالحقوق اللغوية والثقافية للكرد، والاتفاق على تمثيل سياسي وإداري لهم، يقدم خطاباً مغايراً قائماً على الشراكة الوطنية، بهدف نزع الذرائع عن التدخلات الخارجية وبناء شرعية داخلية أوسع. التحركات الحكومية السريعة في المناطق المحررة حديثاً، مثل تشكيل اللجان الإدارية وإطلاق العملية التعليمية، تؤكد نية دمشق في تحويل المكاسب الميدانية إلى أمر واقع إداري دائم.

أما على الصعيد الأمني، فتتخلل هذه التحولات السياسية مخاطر جسيمة وتحديات عميقة. ملف مخيم الهول وسجون داعش يظهر كأخطر بؤرة تهديد مباشر. انسحاب "قسد" المتعمد من حراسة هذه المنشآت دون تنسيق، وإطلاق سراح عناصر التنظيم، يُعتبر سلاحاً ضغطاً خطيراً يهدف إلى تصدير أزمة أمنية وابتزاز الحكومة والمجتمع الدولي. فرار آلاف العناصر، كما ورد، يخلق تهديداً وجودياً بإحياء التنظيم الإرهابي وعودة حرب العصابات في المنطقة الشرقية والعراق، مما يفرض عبئاً أمنياً هائلاً على الجيش السوري والأجهزة الأمنية التي تتحمل الآن مسؤولية السيطرة على هذه المساحات الشاسعة. من جهة أخرى، التصعيد الإسرائيلي المستمر في الجولان، بما في ذلك التوغل والتخريب الثقافي الممنهج، يُذكر بأن بعض الأطراف الإقليمية قد ترفض الاستقرار وتعمل على إبقاء الجبهات مفتوحة لاستنزاف دمشق. داخلياً، الاشتباكات في السويداء بين قوى الأمن الداخلي والحرس الوطني تكشف عن هشاشة الأوضاع الأمنية في مناطق أخرى، واستمرار حالة انقسام السلاح وتحديات إعادة فرض سيطرة الدولة المركزية بشكل كامل حتى خارج الجغرافيا الكردية. تصريحات قيادة "قسد" المتناقضة مع الرواية الرسمية، واتهامها الحكومة بالهجوم، وكذلك الإفصاح عن اتصالات مع إسرائيل، تعكس حالة من التململ وعدم الرضا بين صفوفها، وقد تؤشر لتحول بعض عناصرها نحو التمرد أو العمل الانتقامي تحت الأرض رغم الاتفاق السياسي مع القيادة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys